

الأغاني

وقال يعقوب بن السكيت فيما حكيناه من روايته التي ذكرها الأخفش لنا عن السكري في شعر أبي وجزة وأخباره كان أبو وجزة قد جاور مزينة وانتجع بلادهم لصهره فيهم فنزل على عمرو بن زياد بن سهيل بن مكدم بن عقيل بن وهب بن عمرو بن مرة بن مازن بن عوف بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان فأحسن عمرو جواره وأكرم مثواه فقال أبو وجزة يمدحه .

(لمن دَمْنَةُ بالذَّعْفِ عَافٍ صَعِيدُهَا ... تَغَيَّرَ بِأَقْيَاسِهَا وَمَجَّ جَدِيدُهَا) .

(لِسَعْدَةٍ مِنْ عَامِ الْهَزِيمَةِ إِذْ بَنَّا ... تَصَافٍ وَإِذْ لَمَّا يَرُوعُنَا صُدُودُهَا) .

(وَإِذْ هِيَ أَمَّانَا نَفْسُهَا فَأَرْبِيهَ ... لِّلْهَوَى وَأَمَّا عَنْ صَبَا فَتَذُّودُهَا) .

(تَمَاصَيْدُ أَلْبَابِ الرِّجَالِ بَدَلُهَا ... وَشَمِيتُهَا وَحُشِيَّةٌ لَا نَصِيدُهَا) .

(كَبَاسِقَةُ الْوَسْمِيِّ سَاعَةً أَسْبَلَتْ ... تَلَأُ فِيهَا الْبَرْقُ وَابْيَضَّ جَدِيدُهَا) .

الباسقة التي فضلت غيرها من الغمام وطالت عليه قال ا تبارك وتعالى (والنخل باسقات)

(كَبِكَرٍ تُرَانِي فَارْقَدَيْنِ بِقَفْرِةٍ ... مِنَ الرَّمْلِ أَوْ فَيَحَانَ لَمْ يَعْسُ عُودُهَا) .

(لَعَمْرُو النَّدَى عَمْرُو بْنُ آلِ مَكْدَمٍ ... كَثِيرُ عِلِّيَّاتِ الْأُمُورِ جَلِيدُهَا) .

(فَتَى بَيْنَ مَسْرُوجٍ وَآلِ مُكْدَمٍ ... وَعَمْرُو فَتَى عُثْمَانَ طُرّاً وَسَيِّدُهَا)